

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ذي قار / كلية التربية

قسم اللغة العربية .

الشخصيات الرئيسة والثانوية في رواية "وقال الحاوي"

بـحـثـقـمـتـه الطالبة

زهراء كريم جخيم

إلى

مجلس كلية التربية في جامعة ذي قار، وهو جزء من
متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية
وآدابها.

بإشراف

الأستاذ الدكتور

أحمد حيال

١٤٤١هـ - ٢٠١٩م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(نحنُ نقصُّ عليك أحسنَ
القصصِ...)

[يوسف / ٣]

الإهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى:

- كل من سقط شهيداً في الدفاع عن الأرض والعرض، من القوات
الأمنية والحشد الشعبي، فلهم مني كلمة وفاء واحترام وتقدير
وتقديس، بل لكل من حمل سلاحه ووقف على سواثر العزّ
والوغي.

- مَنْ يرضى الله لرضاها، ويسخط لسخطها، شلالي العاطفة
المتجددين (أمي وأبي).

شكر و عرفان

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى: (...لَنَشْكُرْ تَمَلَّأَ زَيْدَنُكُمْ ...) [إبراهيم / ٧].

الحمد لله رب العالمين حمداً دائماً سرمداً كما يستحق الله أن يُحمدَ وكما هو أهل له .

أتقدم بالشكر الجزيل والثناء الجميل لكل من:

- أستاذي المشرف الدكتور أحمد حيال المحترم.
- أساتذتي في قسم اللغة العربية من جامعة ذي قار الذين علموني سبيل لغة القرآن الكريم .
-
- وشكراً وتقديراً لكل من ساهم معي في إتمام هذا العمل المتواضع، ولكل من مدّ لي يدّ العون والمشورة أو أعارني كتاباً، ووصولاً إلى الدعاء.

المقدمة

الحمد لله ربّ العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين
أبي القاسم محمد وآله الطيبين الطاهرين .

أما بعد ...

فهذا بحث يحمل عنوان " الشخصيات الرئيسة والثانوية في رواية وقال
الحاوي "، وقد اخترتُ هذا الموضوع لتعلقه بواحد من أهم فروع اللغة
العربية وهو الأدب، الذي يمثل ثمرة اللغة .

وقسمتُ البحث على مبحثين يسبقهما تمهيد بيّنتُ فيه مفهوم الشخصية
في اللغة والاصطلاح، ليجيء بعده المبحث الأول الذي حمل عنوان "
الشخصيات الرئيسة في كتاب وقال الحاوي "، وبعده المبحث الثاني الذي
كان عنوانه " الشخصيات الثانوية في كتاب وقال الحاوي "، ثم تأتي
الخاتمة التي أخرجتُ فيها بعض النتائج التي توصل إليها البحث، وبعدها
قائمة المصادر والمراجع، وقد اخترتُ مجموعة من نماذج الشخصيات
القصصية البارزة في الكتب وقمتُ بدراستها ؛ لعدم قدرتي على حصر

المادة المدروسة؛ لسعتها من جهة ، وعدم التمكن من الإحاطة بها من جهة أخرى .

ولعل أهم الصعوبات التي واجهتني في البحث ما يأتي:

١- صعوبة المادة المدروسة وعدم القدرة على فهم مفرداتها إلا من خلال المصادر الرئيسة ككتب الروايات وبعض الكتب الأدبية الأخرى.

٢- ضيق الوقت ولاسيما أنني من سكنة المناطق النائية، وعدم قدرتي على الذهاب إلى بعض المكتبات.

ولا يفوتني أن أقدم بالشكر الجزيل لكل من ساهم معي في إتمام هذا البحث المتواضع، ولاسيما أستاذي الفاضل الدكتور (أحمد حيال) .

وأرجو من الله تعالى أن يوفقني بهذا العمل المتواضع، والحمد لله الذي بدأ الحمد به وانتهى إليه .

المبحث الأول

الشخصيات الرئيسية

يعدّ المتخصصون الشخصيات وأنماطها من أهم عناصر النصّ الروائي،

وعناصر النصّ الروائي هي:

١- الزمان.

٢- المكان.

٣- الشخصيات.

والشخصيات وسيلة الكاتب في تجسيد رؤيته ، فهي تمثل العمود الفقري للحكاية أو القصة أو الرواية، وعليها تدور الرواية في أغلب الأحيان، وطبيعة الشخصيات ووعيها وقدرتها تؤثر نوع النص السردى^١، ومن منطلق إن محورية النص السردى قائم على تفاعل القوى المتعارضة أو المتلاقية فإن الشخصيات في عالم الرواية تمثل وفق رؤيته صاحب النص وتصوراته^٢.

^١ يُنظر : الملحمية في الرواية العربية المعاصرة : د. سعد عبد الحسين العتابي: ١٩٠.
^٢ يُنظر : الشخصية في المنجز الروائي لمدينة الناصرية : (رسالة ماجستير): محمد كاظم كئوب: جامعة ذي قار/ كلية التربية للعلوم الإنسانية : ٢٠١٤م، ص ١٥.

ولا يخلو النص الروائي من أشخاص يقومون بدور رئيس إلى جانب
تشكلات أخرى من الشخصيات ذات الأدوار الأخرى، وهو ما يسمى
الشخصيات الثانوية، ولعل أهم ما يمتاز به الشخصية الرئيسة أنها المحور
المحور الذي تبنى عليه القصة^٣.

ومصطلح الشخصية يشترك مع مصطلحات أخرى ومنها "النامية" و "
المحورية" و " المتحركة" و "المتعددة الأبعاد" و " المحورية" و
"المكتفة"^٤.

ويطلق بعضهم على الشخصيات الرئيسة اسم " الشخصيات الأساسية"
،^٥ ويسمى البعض الآخر الشخصية المتحركة والديناميكية^٦، والشخصية
الرئيسية هي شخصية بطل القصة، ونستطيع أن نقرب الصورة من خلال
أحداث بعض الأفلام السينمائية وغيرها ممن نجد فيها إن هناك شخصية
تدور حولها القصة منذ بدايتها وحتى النهاية، وهناك شخصيات أخرى تقوم
بدور المساعد الذي يظهر بين الفينة والأخرى لتكملة الأحداث في القصة أو

^٣ يُنظر : الشخصية في المنجز الروائي لمدينة الناصرية : ١٦.

^٤ يُنظر : غائب طعمة فرومان روائياً: د. فاطمة عيسى جاسم: ٨١.

^٥ يُنظر : أبحاث في النص الروائي العربي: د. سامي سويدان: ١٤٧.

^٦ يُنظر : النقد التطبيقي والتحليلي: د. عدنان خالد عبد الله : ٦٨.

الرواية أو المسرحية أو غيرها، فالتى لا يمكن الاستغناء عنها في النص يمكن أن نسميها شخصية البطل أو الشخصية الرئيسة ، وما عداها فليست كذلك، بل هي شخصيات ثانوية .

ولسنا هنا بصدد الدراسة التنظيرية للشخصيات في النص الروائي بقدر ما تعيننا مدى وجودها في " كتاب وقال الحاوي" فقد حظيت باهتمام بالغ من لدن المؤلف إذ نجد إنَّ أغلب روايتها المكتوبة في هذا الكتاب لا تخلو – كما هو معتاد – من الشخصيات الرئيسة ، والتي سنوجز القول في بعض نماذجها لعدم القدرة على دراسة جميع الشخصيات الرئيسة في الكتاب وكذا الثانوية في الفصل الثاني لضيق المقام والوقت وعدم سعتهما لاستيعاب ما في هذا المنجز الروائي الضخم من مادة ثرية .

وإذا جئنا إلى الدرس العملي في الكتاب نجد على سبيل المثال لا الحصر بعض الشخصيات الرئيسة ومنها في " عمامتان.. (واحدة للشيخ والأخرى للغريب)"، نجد إن شخصية الشيخ محورية في القصة إذ عليها تدور أغلب أحداثها هي وشخصية الغريب؛ لذلك نجدها تتكرر في الرواية أو يتكرر ذكر اسم هذه الشخصية لأكثر من مرة ومن ذلك : ((... درجت خطوات

عدة إلى حلق القرية، الحطب يثقل الرؤوس، والحكايات تتفجر في السوق على ظلين شوهذا لرجلين أو ذئبي فلاة، وشيخ الجماعة يقتعد السبلة منذ ما بعد صلاة الفجر ، وحوله جماعته يتناولون ما يجود من خبز وسمن ...))^٧، وبعدها تتكرر شخصية البطل (الشيخ) في القصة إذ يقول المؤلف: ((كان الشيخ متزنراً بجماعته الذين يتنافسون أيهم يقفز من جلسته عالياً إذا دعاه الشيخ))^٨، ثم يقول: ((...تلاحقت العيون بعيداً عن شلالات النور في انتظار الشيخ كيف يرد ، حين فضّ الشيخ عمامته أنسل بين أهدابها غلمان كأنهم اللؤلؤ المكنون ...))^٩، فتكرار شخصية الشيخ وتمحور القصة فيه ودورانها حوله يدل على أنه أحد أبطال القصة وهو الشخصية الرئيسية في القصة .

وفي قصة " معالي المتقاعد " نجد إن بطل القصة ورئيسها الذي يمثل الشخصية الرئيسية فيها هو " الشيخ ناصر " إذ تبدأ القصة بكاملها تتحدث عن طموح الشيخ في الوصول إلى معالي الوزير من أجل الوصول إلى مرتبة عليا فيطلب مقابلة الوزير إلا أنه لا يستطيع الوصول ؛ نتيجة

^٧ وقال الحاوي: محمد بن سيف الرحبي: ١٥.

^٨ المصدر نفسه : ١٧.

^٩ المصدر نفسه : ١٦.

للروتين المتعارف عليه في نظام دوائر الدولة المتمثل في عدم الوصول إلى
مقابلة مسؤولي الدولة لتصل القصة إلى ياس الشيخ ناصر من مقابلة معالي
الوزير ليصل إلى الحلم الذي تصوره القصة وتقول : ((... يستيقظ الشيخ
ناصر على حلم أن يأتيه اتصال:

ألو ، السلام عليكم .

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته .

الشيخ ناصر ؟ .

نعم ، أنا الشيخ ناصر .

نبارك لكم سيدي الثقة العظيمة واختياركم وزيراً .

فكر حينها كيف يرد ، يخشى أن تصيبه الفرحة في مقتل ... سيجمع أولاده
لأن وضعهم سيكون مختلفاً أولاد معالي الشيخ ... سيركب المرسدس ،
سيشير الناس إلى سيارة معالي الشيخ ... يكتفي بالحلم أن المتصل سيقول
له اختير ليكون وكيلاً ، لا بأس بلقب سعادة الشيخ ...))^{١٠} .

^{١٠} وقال الحاوي: ٣٤ - ٣٥ .

وهنا نجد إنّ القاص يكشف في هذه القصة عن الشخصية الرئيسة بشكل مباشر وهي شخصية الشيخ ناصر ، ويحاول أن يصور لنا هذه الشخصية بأنها تريد الحصول على الحياة الذهبية وتجاوز الحياة الاعتيادية من خلال تكليفه بتولي منصب وزير ، وهو حلم لا غير، لذلك تبدد حلمه شيئاً فشيئاً وتحول إلى سراب ؛ لعدم مطابقته لواقع البطل " الشيخ ناصر " ونتيجة للإجراءات التعسفية المعروفة في الدوائر الحكومية التي تحول دون تحقيق حلمه .

ونلاحظ أيضاً إنّ الكاتب قد خلق شخصية بطلة مستوحياً من خلقها الواقع الموجود على الساحة اليوم، وربما يكون قد استعان بالتجارب التي عاناها هو نفسه^{١١}، وفي هذه القصة نجد إنها منذ البداية إلى الختام لا تجاوز الشيخ ناصر وأحلامه وأمانيه ، وهو ما جعل الخيال الذي يعيشه القارئ لا يجاوز الشيخ ناصر بل يعيش معه وفي مخيلته منذ بداية القصة وحتى الختام .

^{١١} ينظر : النقد الأدبي الحديث : ٥٢٨ .

أما في " حكاية فارس " فنجد إن بطل القصة هو الفارس نفسه لذلك نجد
ضمير الغائب في القصة يعود عليه منذ بدايتها إلى أن يأتي التصريح باسمه
في منتصفها وما بعده ، وقد جاء في بعضها : ((أحس بالدفء يسري
واصلاً إلى قلبه ، فرسه الأبيض ... يحمل إليه وحدته كلما أنهكه السفر ،
يجلس أمام عيني فرسه ... يداعب الشعر المسترسل على جبیني^{١٢}
فرسه))^{١٣}، فنلاحظ هنا إن الضمير المستتر في الأفعال (أحسّ، أنهكه ،
يجلسُ، يداعبُ ...) تعود على شخص واحد يمثل المحور في القصة وهو
الشاعر ، ثم بعد هذا العرض المسرحي التخيليأتي دور التصريح بشخص
البطل (الشاعر) فتقول القصة : ((يدرك الفارس ما لجواده من ثورة
الوصول إلى خط النهاية ... في صباحات اللقاء يجد فرسه متجلية البهاء
تنهض لاستقباله ، يكاد جسدها يتسم له ... يجري الفرس بما أوتي من قوة
... والفارس ممسك اللجام، ممطياً فرسه الجميلة أطلقى الرغبة أيها الرغبة

^{١٢} الجبينان يقعان على جانبي الجبهة لذلك يتكرر ذكرهما غالباً مع الجبهة فيقال: الجبهة والجبينان .
^{١٣} وقال الحاوي: ٤٩ - ٥٠ .

أيها الفرس ... تتكرر الصباحات فوق جبهة الفرس والفراس ... حين كانت
شمس الفارس توهي بالغروب ...^{١٤}.

ففي هذه القصة نجد البطل هو الفارس الذي ترافقه فرسه لتكون بمثابة
المحور الذي تدور حوله القصة هو وجواده ، فهو الشخصية الرئيسة في
القصة .

والملاحظة الهامة التي يمكن تسجيلها في هذا البحث المتواضع إنّ شخصية
البطل أو الأسطورة في القصة تجعل المتلقي أو القارئ يتفاعل معها ويعيش
اللحظة لينقطع عن عالمة من خلال قصته فيدخل في عالم مخيلة القاص
التي قد لا تكون حقيقية وقد تكون أحياناً ؛ لأنها ربما نبعت من معاناته أو
خرجت من خلجات صدره فتأثر بها المتلقي إلى هذا الحدّ، ومنه ما نجده في
قصة " حضور الغياب " التي صوّر فيها قصة شبه واقعية إن لم تكن من
الواقع تمثلت بفقد بطل القصة حبيبته الصغيرة التي تشاطره القصة لتكون
كأنها جزء من الشخصية الرئيسة أو شخصية رئيسة ثانية بعد البطل الذي
افتقدها، وهو يصور في أول القصة أنها لم تغب عن ذاكرته لليلة الألف

^{١٤} وقال الحاوي : ٥٠ .

ولاسيما في ظلام الليل وهدوءه إذ يبقى يقظاً حتى مطلع الفجر يبعثه الشوق
والحنين نحوها فيخاطبها ويصور لها حاله بعد فقدانها فيبدأ بعد مقطع لا
يجاوز العشرة أسطر ليقول : ((سأقص عليك ما جرى في الليلة الأولى
لرحيلك :

أنزلت يدي التي ارتفعت مودعة ، كنت أود أن أحتفظ بها ملوحة كما هي،
دلفت غرفتك/ غرفتنا ، تمنيت ألف رئة تحتوي كل تلك الرائحة / رائحتك
... تذكرتك وأنا أجري وراءك بعد لذة اكتشاف أنك وراء الستارة ، أقول
لك: إن هذا ذنب من يحب دون مراعاة فارق السن ... وصوتك يموسقني
للمرة المليون، لا تقل هذا حبيبي، نحن متعادلان في السن ... صغيرتي
للعمر ألف باب، أغلقت كل أبوابي وترقبتك حتى مطلع الفجر ، كل ليلة لها
فجر، وكل ليلة لها ترقب، ولا يأتي النهار بك ...))^{١٥}، فوجد إن الشخصية
الأولى والمحور الذي تدور فيه الأحداث هو الشخص الذي يبدو متحدثاً ولم
يُصرح باسمه في القصة ، وهو ديدن الكثير من القصص التي لم تصرح

^{١٥} وقال الحاوي: ٦٩ - ٧٠ .

باسم شخصية البطل، وكذا يمكن القول إن الشخص الثاني بعده في القصة هي حبيبته المفقودة التي يخاطبها ويترقبها في القصة إلى آخرها .

ونوجز بعد هذا العرض المتواضع لشخصية البطل في كتاب " وقال لحاوي، إتنا وجدنا في معظم قصص الكتاب شخصية محورية تظهر في القصة على طول مسارها ليدور الحديث حولها في عموم القصة مضافة إليها شخصيات أخرى وزمان ومكان محددين أو غير محددين .

المبحث الثاني

الشخصيات الثانوية

هناك شخصية أخرى غير الشخصية الرئيسية في القصة أو الرواية تسمى الشخصية الثانوية ويسمونها بعضهم الشخصية الهامشية ، وهي الشخصية التي تظهر بين الفينة والأخرى، ولا تمثل شخصية البطل بل تكون مكملة للقصة ومحركة لأحداثها ، وهذه الشخصية الثانوية لا يمكن الاستغناء عنها في حال من الأحوال غالباً ؛ إذ بدونها قد لا يستطيع المبدع إيصال الرسالة إلى المتلقي وتحريك أحداث قصته إلى الأمام.

وتعد الشخصية من أعقد تقنيات الانتاج السردي؛ ويعود السبب في ذلك إن الفن القصصي في الجوهر إنما هو فن خلق الشخصية في وضع اجتماعي وحضاري وسيكولوجي^{١٦}، ومع هذا لا تتمتع جميع الشخصيات في النص الروائي بالأهمية ذاتها من حيث الدور والفعالية ، فعامل النسبة هو المعيار الأمثل في تحديد هذه الأهمية ، ومن هنا بنيت الشخصيات على أنماط وأدوار وأشكال مختلفة تبعاً لنسيج العمل وهيمنة الفكرة ، ومع تعدد

^{١٦} يُنظر : مدارات نقدية : ٣٤٥.

مفاصل النص تبرز أهمية الشخصية الثانوية ودورها في إنجاح هذا المنجز
الفني^{١٧}.

وللشخصية الثانوية تسميات متعددة أطلقها عليها الدارسون المتخصصون
منها : السطحية والمسطحة والثابتة والسكونية وذات البعد الواحد والجامدة
والسلبية^{١٨}.

وللشخصية الثانوية الفضل الكبير على الشخصيات الرئيسية فلا يمكن أن
تكون الشخصية المركزية واضحة المعالم في العمل الروائي إلا بفضل
الشخصية الثانوية أو الهامشية أو المسطحة ، وللشخصية الثانوية خصائص
وميزات أخرى متعددة منها^{١٩}:

١- الدخول ضمن الفكرة الواحدة .

٢- عدم القدرة على تحريك أحدث العمل السردى إلا من خلالها .

٣- يمكن معرفة الشخصية الثانوية بسهولة ومن دون تكلف .

٤- قد لا تحتاج إلى تقديم أكثر من مرة واحدة .

^{١٧} يُنظر : الشخصية في المنجز الروائي لمدينة الناصرية : ٥٣.

^{١٨} يُنظر : أركان القصة : أم فورستر: ترجمة : كمال عياد جاد : ٦٧ - ٧٢.

^{١٩} يُنظر : الشخصية في المنجز الروائي لمدينة الناصرية : ٥٣.

٥- قد تظهر بين الفينة والأخرى، بحيث تختفي في مكان وتظهر في آخر، أو بين زمان وآخر .

وإذا أردنا أن نسلط الضوء على الشخصية الثانوية في كتاب " وقال الحاوي" فإننا نجد لها واضحة المعالم في أغلب قصص الكتاب، وسنوجز نماذج يسيرة وقليلة من الكتاب كما هو منهجنا في المبحث الأول وللأسباب نفسه المتمثل بضيق المقام.

ففي قصة " عماتان واحدة للشيخ والأخرى للغريب" نجد إن من الشخصيات الثانوية " جماعة الشيخ الذين يحيطون به بعد الصلاة ، وقد جاء في بعض القصة : ((وشيخ الجماعة يقتعد السبلة ... وحوله جماعته يتناولون ما يجود من خبز وسمن))^{٢٠}، وهنا نجد الشخصية غير الرئيسية وهي شخصية جماعة الشيخ الذين يحيطون به، وهي من الشخصيات التي تحرك الأحداث التي في القصة نحو الأمام، ولها دور فاعل في إبراز شخصية البطل الشخصية الرئيسية التي هي شخصية "الشيخ" في هذه القصة، فتتحرك أحداث القصة، ومنه بعد هذا المقطع :

^{٢٠} وقال الحاوي: ١٥.

((كان الشيخ متزناً بجماعته الذين يتنافسون أيهم يقفز من جلسته إذا دعاه الشيخ ...))^{٢١}، ومن خلال هذين المقطعين السابقين تتبلور لدينا محاولة الكشف عن بعض زوايا حياة الشخصية الرئيسية " الشيخ " من خلال الشخصيات الثانوية ، وهذه الزاوية من حياة تتمثل بأن له جماعة يحيطون به في المسجد بعد الصلاة، وفيه دلالة على أن له درساً أو ما شابهه في هذا المسجد .

وفي القصة أيضاً هناك شخوص مسطحة غير جماعة الشيخ ومنها السحرة : ((... وفي الجلسة ألقى الشيخ الغريب يخفي أصابعه ويبينها عن عقود من اللؤلؤ والمرجان، كان سحرة القرية يتناظرون وييلعون ألسنتهم ...))، وهنا نجد القصة تحول بنا من شخصية ثانوية إلى أخرى وهم السحرة ، ومنهم إلى حور عين تسقط من عمامة الغريب بسبب السحر بعد إن نفضها : ((... خلع الغريب عمامته نفضها فتساقط منها

^{٢١} وقال الحاوي : ١٥ .

حور عين تحت كل نخلة صبية وبين كل صبية وأخرى صبية تبين عن
حسن لم تر مثله القرية ...))^{٢٢}.

ومن الشخصيات الثانوية ما نجده في قصة " مرثية لقصيدة نسيتهـا
نوف"، ففيها نلحظ شخصية ثانوية جاءتـا من خلال ما يمكن أن
نصطلح عليه بـ " أنسنة الزمان" وفيه جعل المبدع الفجر يتحدث وكأنه
شخص إذ يقول: ((... قال الفجر : سأعطيك أميرتي، ستعود إليك قبل
أن أهبط من سماء الله .

كان الفجر كمثـل الليل يكذب، نجومه تتوارى واحدة بعد أخرى، تخبو
كما تخبو نظارة أشيائي ...))^{٢٣}، وهنا نجد أنسنة الزمان المتمثلة بالفجر
والليل الذين وصفهما المتحدث الذي يدور عليه محور القصة أو
الشخصية الرئيسية بالكاذبين ؛ لأنهما لم يأتيا بأمرته بعد الوعود، وهنا
نجد المبدع قد عمد إلى توظيف البعد التخيلي إلى أقصى ما يستطيع
بحيث جعل الفجر والليل متحدثين يسامران محور القصة ويحدثانه .

^{٢٢} وقال الحاوي : ١٥ .
^{٢٣} المصدر نفسه : ١٨ .

[illegible]

حياة شخصية البطل كالذهاب إلى كارفور، وعدم الاعتناء به في حياته وبساطة حياته، وأظهرت جزءاً من واقع المجتمعات العربية بل البشرية تتمثل بعد سؤال بعضهم على البعض الآخر الا بعد موته ليكون عزيزاً ، وهو ما ظهر في آخر المقطع السابق " والذي لم أره طوال حياتي " .

ومن الشخصيات الثانوية شخصية مدير المكتب في قصة " معالي المتقاعد " والتي جاء فيها إن الرجل قدم رسالته إلى مكتب الوزير إلا إن مدير المكتب تجاهله من خلال الروتين المعروف الذي مفاده الآتي: ((... في أول الصباح طلب مقابلة معالية^{٢٥} ، ردّ عليه مدير المكتب إن

معاليه خارج الوزارة وقد لا يعود اليوم...

صباح تال: معاليه لديه أكثر من اجتماع ..

صباح عاشر : معاليه سافر إلى خارج البلاد في مهمة رسمية ..

صباح مائة : معاليه بدأ اجازة سنوية ...))^{٢٦} .

^{٢٥}أي: الوزير .
^{٢٦}وقال الحاوي: ٢٤ .

فوجد هنا إن من الشخصيات الثانوية التي حركت الأحداث المسرحية
وأظهرت الواقع المرير الذي عليه معظم البلدان العربية هي شخصية
مدير المكتب المعروفة صورتها لدى الجميع في الاعتذار عن مسؤوليتهم
ودفع الناس عنهم بشتى الوسائل والطرق الملتوية ، ومن الشخصيات
أيضاً شخصية الوزير نفسه .

الخاتمة

بعد الوصول إلى نهاية المطاف وطَيَّ أوراق البحث المتواضع هذا أودُّ أن أشير إلى نقاط توصلتُ إليها ، ومنها :

١- إن عناصر القصة تتكون من أركان ثلاثة هي: الزمان والمكان والشخصيات.

٢- إن الشخصية في القصة تكون على نوعين هما : الشخصية الرئيسة والثانوية .

٣- إن شخصية البطل أو الشخصية الرئيسة هي الشخصية التي تمثل العمود الفقري في القصة ، وعليها تدور أحياناً معظم محاور القصة.

٤- الشخصيات وسيلة الكاتب في تجسيد رؤيته ، فهي تمثل العمود الفقري للحكاية أو القصة أو الرواية، وعليها تدور الرواية في أغلب الأحيان، وطبيعة الشخصيات ووعيها وقدرتها تؤثر نوع النص السردي.

٥- إن الشخصية الثانوية هي الشخصية التي تساعد على تحريك أحداث القصة نحو الأمام.

٦- وهذه الشخصية الثانوية لا يمكن الاستغناء عنها في حال من الأحوال غالباً ؛ إذ بدونها قد لا يستطيع المبدع إيصال الرسالة إلى المتلقي.

٧- من خلال الشخصية الثانوية تتبلور بعض زوايا حياة الشخصية الرئيسة ، وهو ما وجدناه في قصة الشيخ وجماعته .

٨- إن قراءة القصة تترك أثرها أو انطباعاتها العام على الشخصية المتلقي،

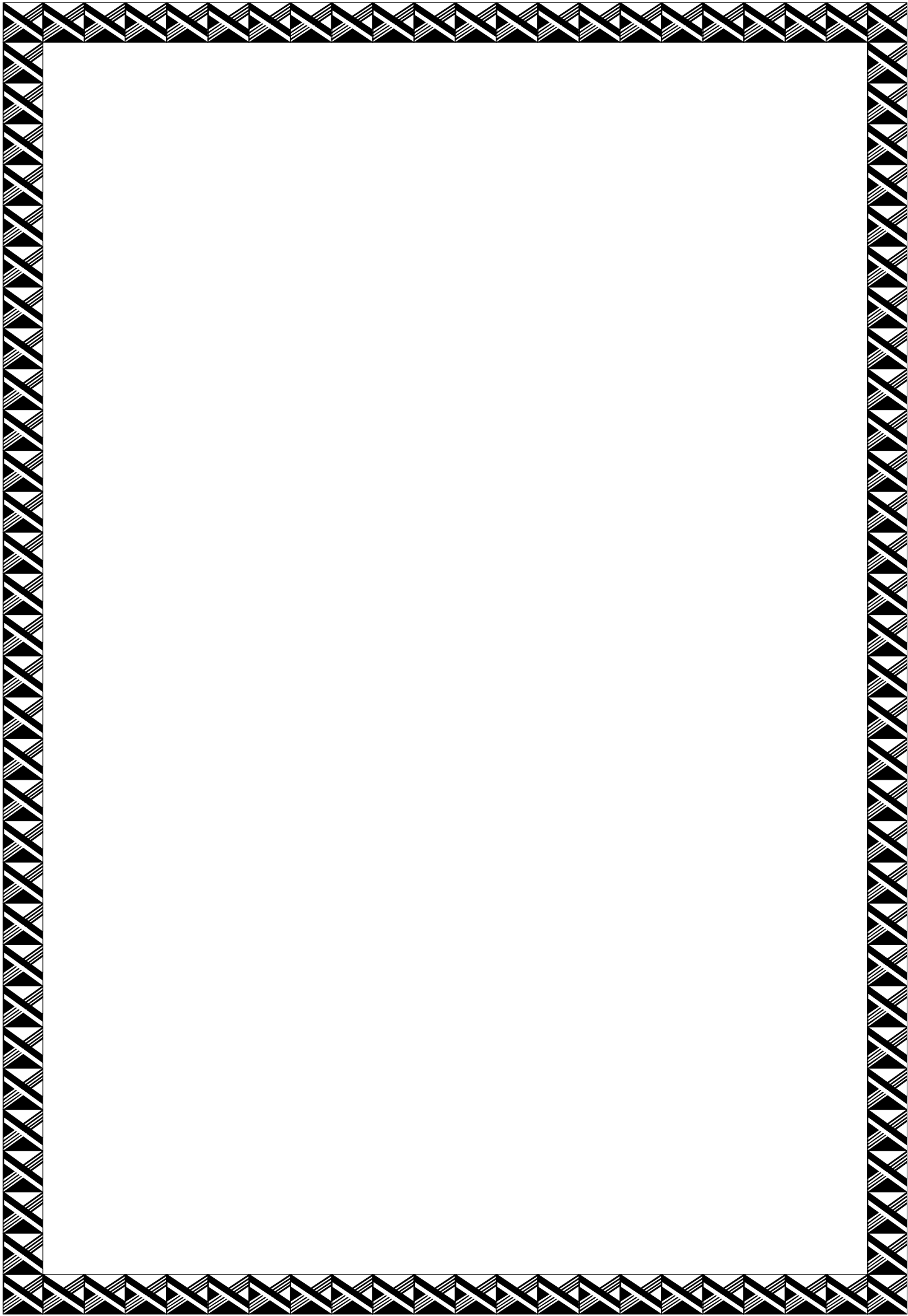
بحيث يتحسس المتلقي.

المصادر والمراجع

- الملحمية في الرواية العربية المعاصرة : د. سعد عبد الحسين العتابي: دار الشؤون الثقافية : بغداد: ط ١ ، ٢٠٠١ م.
- غائب طعمة فرومان روائياً: د. فاطمة عيسى جاسم: دار الشؤون الثقافية العامة : بغداد ، ط ١ ، ٢٠٠٤ م.
- أبحاث في النص الروائي العربي: د. سامي سويدة ، مؤسسة الأبحاث العربية ، بيروت / لبنان، ط ١ ، ١٩٨٦ م.
- النقد التطبيقي والتحليلي: د. عدنان خالد عبد الله : دار الشؤون الثقافية ، بغداد ، ط ١ ، ١٩٨٦ م.
- وقال الحاوي: محمد بن سيف الرحبي: مؤسسة الانتشار العربي، بيروت - لبنان، ط ١ ، ٢٠٠٨ م.
- النقد الأدبي الحديث: محمد غنيمي هلال، نهضة مصر ، القاهرة ، ١٩٩٦ م.
- مدارات نقدية : فاضل ثامر ، دار الشؤون الثقافية ، بغداد ، ١٩٧٨ م.
- أركان القصة : أم فورستر: ترجمة : كمال عياد جاد : دار الكرنك، القاهرة ، ١٩٩٦ م.

الرسائل:

- الشخصية في المنجز الروائي لمدينة الناصرية : (رسالة ماجستير): محمد كاظم كنوب: جامعة ذي قار/ كلية التربية للعلوم الإنسانية : ٢٠١٤ م.



المقدمة

الحمد لله ربّ العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين
أبي القاسم محمد وآله الطيبين الطاهرين .

أما بعد ...

فهذا بحث يحمل عنوان " الشخصيات الرئيسة والثانوية في رواية وقال
الحاوي "، وقد اخترتُ هذا الموضوع لتعلقه بواحد من أهم فروع اللغة
العربية وهو الأدب، الذي يمثل ثمرة اللغة .

وقسمتُ البحث على مبحثين يسبقهما تمهيد بيّنتُ فيه مفهوم الشخصية
في اللغة والاصطلاح، ليجيء بعده المبحث الأول الذي حمل عنوان "
الشخصيات الرئيسة في كتاب وقال الحاوي "، وبعده المبحث الثاني الذي
كان عنوانه " الشخصيات الثانوية في كتاب وقال الحاوي "، ثم تأتي
الخاتمة التي أخرجتُ فيها بعض النتائج التي توصل إليها البحث، وبعدها
قائمة المصادر والمراجع، وقد اخترتُ مجموعة من نماذج الشخصيات
القصصية البارزة في الكتب وقمتُ بدراستها ؛ لعدم قدرتي على حصر

الموضوع			رقم الصفحة
			من إلى
المقدمة			١ - ٢
المبحث الأول: الشخصيات الرئيسة في كتاب وقال الحاوي			٣ - ١٢
المبحث الثاني: الشخصيات الثانوية في كتاب وقال الحاوي			١٣ - ٢٠
الخاتمة			٢١
المصادر والمراجع			٢٢